

مدارسة كتاب معارج العلوم (43)

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته وصلنا بسنته الى يوم الدين. اما بعد فهذا هو اللقاء الرابع والثلاثون من مدارسة كتاب معارج العلوم. وقد - 00:00:00

توصلنا الى الحديث عن فقه التدريس وحضور مجالس الطلبة. وهذا المجلس للحديث عن فقه التدريس. والكلام هنا يحمل الوجهين وجه التلقي ووجه الانتاج العلمي. فجزء من التلقي وهضم المادة ان يدرس الانسان هذه ولو في مجالس خاصة. لان الانسان اذا يعني وعى العلم واعاده - 00:00:30

بعبارة وصاغه من كلماته وعرضه فهذا اجدر ان يفهم وان يستوثق من المادة وان يسد الفجوات. وان يتأكد من سلامة فهمه. وكذلك ايضا مسألة الانتاج. العلم ان الانسان يعني ينتج مادة وهذا موضع الفتوح من الله عز وجل. وتقرر في غير موضع دور التدريس - 00:01:00

في صناعة الملك. وهذا يبشر بان التدريس كما هو آلة للانتاج العلمي النافع. فانه يمكن ان يكون جسرا يعبر به يعبر منه الى عالم صناعة المعرفة. واحنا في انتظار يا اخوانا الحديث عن صناعة المعرفة. وهو بحث رائق يعني لانه هذا الموضوع هو - 00:01:30

يعني دليل ما من الله به على الانسان من شيء يعني تمدد عنده وزاد حتى اخرج منه طعاما طيبا سائغا للشارع واذا كانت العملية التعليمية تتكون من طالب مجد. ومنهج محكم - 00:01:50

مدرس الحاضر. هذه هي اركان العملية التعليمية. فانما تسطى في صفحات الكتاب هذا المنهج. وهذا المطلب الذي نحن فيه هنا نتحدث عن التدريس. لمحوريته في صناعة الطالب وتكوين الملكة لديه - 00:02:10

واتحدث في ثلاثة محاور عن فقه التدريس وفق حضور مجالس الطلب يعني باعتبار الاول مدرسا واعتبار ثاني دارسا وفاة الدرس العلمي. وهذه المحاضرة في فقه التدريس. يعني الفرع الاول قلت ان امتلاك العلم شيء. وفقه بثه للطالب شيء اخر - 00:02:30

والحقيقة المرة ان بعض اولي التدريس يستحوذ على عقله الاول دون الثاني يعني تجد بعض المدرسين سيطر على ذهني انه يمتلك المعلومة. فلا يشتغل في ذهنه بطريقة عرضها وايصالها للطالب. ولهذا - 00:03:00

ربما طرح ما تشتهي نفسه وظنه مفيدا لا لا ما يكمل به الطالب وينفعه ويؤسسه. ومبنى الدرس على حاجة طالب لا على غرض

الشيخ. من الذي يحدد طبيعة المعلومات؟ حاجة المستمع. وبالمعاني التي في صدر المؤلف او المدرب - 00:03:20

هذه للمدرس. يعني ممكن يا اخوانا المدرس يقول المعنى عنده واضحا بادنى عبارة. مثل يفهمه. لكن وانت تدرس لا لا تذكر ما تفهم وانما تذكر ما يفهم يعني الذي امامك. والافهام بالمناسبة قوة التفكيك رزق من الله عز - 00:03:40

ولذلك يتفاوت فيها المدرسون يعني يتفاوتا كبيرا. ومن وعى هذا التنبيه الدقيق ادرك ان بناء الطالب فن لا يؤتاه كل من وافق على منبر الدرس. ولم يغفل العلماء ولم يغفل العلماء هذا - 00:04:10

جاء في ترجمة الامام ابي الحسن الجلاوي توفي سبعمية واثنتين وتمانين انه كان من المعلمين الحاذقين الجامعين لعدة علوم وكان حريصا على طلابه عظيم العناية بهم انظر وكان مجتهدا في تكميل الطالب - 00:04:30

وكان مجتهدا في تكميل الطالب. يعني يصبح الشيخ يتعامل مع الطالب كأنه ابنه ولما كان الصفدي يتكلم عن شيخه نجم الدين

الصفدي الخطيب قال وتخرج به جماعة فضلاء وقل من قرأ عليه - 00:04:50

هنا مكتوب ولم ينبع الي هو كما في الكتاب بعيان العصر لكن في بعض الكتب لم ينتبه. ولعل يعني لا استبعد ان يعني الاصل ولم ينبغ

مثلا ولم ارى مثله في مبادئ التعليم وكان يفتق او يفتق اذن المشتغل ويوضح له طرق الاشتغال - [00:05:10](#)

يعني اه ممكن بعض وكثير بالمناسبة من العلماء الذين تخرج بهم علماء. يعني الطبع المعنى في صدر الطالب كما هو منطبع في صدر المدرس هذا يعني من رزق الله عز وجل ولذلك - [00:05:30](#)

متى لا حلال لك يعني من يفهمك ويزيدك فعرض عليه بالنواجذ ولو لم يكن مشهورا في حيك او قريبك او الجامعة او ما اشبه ذلك. وهنا اسجل يا اخوانا ستة من معالم فقه التدريس. اولا التدرج - [00:05:50](#)

بتعليم صغار العلم قبل كبار. قال ابن خلدون اعلم ان تلقين العلوم للمتعلمين انما يكون مفيدا اذا كان على التدرج شيئا فشيئا وقليلًا قليلًا يلقي عليه اولا مسائل من كل باب من الفن. هي اصول ذلك الباب. اذا اول اول مرحلة في - [00:06:10](#)

تدريس يأتي المدرس الى اصول الباب. الى المسائل الكلية. هذا يكون اولا لانه هذا بمثابة القاعدة التي ينبني عليها صرح المسائل. اذا المسائل الامهات المسائل الكبار الاصول التي تعد الاصل لغيره. من نالها نال ما بعدها. هذه هذا من يعني من المعروف - [00:06:40](#) وفي الذي يقوم به المدرس جهة الطالب. فلا يستكثر من الفروع والملح والفوائد واللطائف كل ذلك مشغل عن الاصل الموجود. وهذه المسائل يراعي فيها قوة عقل الطالب واستعداده لقبول ما يورد عليه - [00:07:10](#)

حتى ينتهي الى اخر الفن وعند ذلك يحصل له ملكة في ذلك العلم الا انها جزئية ضعيفة. يعني بدي اشرح مثلا متنا في النحو او في الفقه. تأتي اولا للمسائل الاصول. في كل باب وفيه خمس مسائل. هذه بالمناسبة طريقة - [00:07:30](#)

كثير من العلماء كالقوانين الفقهية كبدية المجتهد يعني يأتي مباشرة يعطيك المسائل التي تعد اصلا في هذا الباب فانت الان تقرأها حتى تصل للنهاية. الى نهاية الكتاب باقل ممكن. يعني لا داعي الان للتوسع في التفاصيل - [00:07:50](#)

والادلة وما الى ذلك. ثم يرجع به الى الفن ثانية في رفعه في التلقين عن تلك الركبة الى اعلى منها ويستوفي الشرح والبيان ويخرج عن الاجمال ويذكر له ما هنالك من ووجه الى ان ينتهي. فتجد الملك. يعني القراءة الثانية الان نفس الكتاب هنا - [00:08:10](#)

ونفس المادة بترجع انت بكتاب. تبدأ من اول العلم الى اخره. لكن المرة الثانية تزيد في البيان لانه اصل المعلومات اصبح موجودة. فتزيد في البيان وقد تذكر الخلاف ووجهوا يعني انت تصبح متوسعا متمكنا من المادة - [00:08:30](#)

ثم يرجع القراءة الثالثة في نفس العلم. وقد شدى فلا يترك عويضا ولا مبهما ولا منغلقا الا وضحه وفتح له مقفله فيخلص من الفن وقد استولى على ملكته. هنا يحصل التخرج ويجاز به وما الى ذلك - [00:08:50](#)

هذا وجه التعليم المفيد. وهو كما رأيت انما يحصل في ثلاثة تكرارات. وقد يحصل البعض في اقل من ذلك بحسب ما يتيسر له وقد شاهدنا كثيرا من المعلمين الكلام طبعًا لابن خلدون. وقد شاهدنا كثيرا من المعلمين لهذا العهد الذي ادركنا يجهلون طرق - [00:09:10](#)

تعليم يعني مدرس عنده المعلومة لكن لا يعرف كيف يعلم. ويحضرون للمتعلم في اول في اول تعليمه مسائل المقفلة من العلم ويطالبونه باحضار ذهنه في حلها ويحسبون ذلك مرارا على التعليم وصوابا فيه. ويكلفون - [00:09:30](#)

رعي ذلك وتحصيله فيخلطون عليه مما يلقون فيخلطون عليه بما يلقون له من غايات الفنون في مبادئه وقبل ان يعني احيانا كنت تقرأ في بعض الكتب هيك ببدا في البسمة أنفسهم هيك التشريح المقدمات - [00:09:50](#)

يعني هذه كلمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي محمد وعلى اله وصحبه البسمة. اصل الاسم وجذره امتداد عقدي. وكيف تعرض. وتسعة اوجه لعرب البسمة. طب انا في النحو لا يقرأ بهذه الطريقة - [00:10:08](#)

ثم ان الحمد الحمد ما معناه الفرق بين حمد والشكر لله من اه من وين اجا؟ رب الحديث عن المعاني الخمسة عشر لمعنى الرب العالمين من هم الاعلمون؟ والصلاة بمعنى الصلاة الفرق بينهم وبين الرحمة انت بتقرأ انا عن نفسي - [00:10:29](#)

كنت هنا اقرأ واول مرة اجيت ادرس وكنت اظن ان هذا يعني من فتح الله العظيم. يعني شف معلومات كثيرة جدا يعني في البداية. الحين هو المؤلف بدخول اما بعد هو هذا الكلام المقدمة هي مش على باله. هو اصلا لو بعرف الناس حتعمل هيك كان قال الحمد لله

وبعد - [00:10:49](#)

خلصنا. تمام؟ يعني من مقدمات الشناقطة الرائقة. بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبيه الكريم. اما بعد هو اصحاب المتون لو

علموا كيف يتعامل من بعدهم بها لقطعوا كثيرا من ذلك ايها الاخوة - 00:11:09

الان الفكر ان تفهم المتن. لا ان تتضخم البدايات حتى يظن الطالب ان هذه ابواب صعبة. واحيانا يتم الدخول في تفاصيل وفي

مستويات و يعني وفي لغات عربية وغير ذلك وصرفية يتم جمع عامة العلوم في في المقدمة - 00:11:29

هذا يا اخوانا من العقوق بالطالب. فان قبول العلم والاستعداد لفهمه ينشأ تدريبيا ويكون المتعلم اول الامر عاجزا عن الفهم بالجملة.

الا في الاقل وعلى سبيل التقريب والاجمال وبالمثال الحسية. ثم لا - 00:11:49

لا زالوا الاستعداد فيه يتدرج قليلا قليلا بمخالطة مسائل ذلك الفن وتكراره عليه. والانتقاد فيها من التقريب الى الاستيعاب الذي فوّه

حتى ستم الملكة في الاستعداد ثم في التحصيل ويحيطها بمسائل الفن. المعروف الذي يقدمه المدرس للطالب انه - 00:12:09

يصنعه بحيث لو انقطع الطالب او سافر او لم يجد شيئا اكمل الطريق وحده. وهذا يعني كما قلت حرفة ينبغي ان يصل

المدرس الى مهارتها. واذا القيت عليه الغايات في البدايات - 00:12:29

في عالم المستويات المتقدمة في البداية كالذي ذكرت لكم الان. وهو حينئذ عاجز عن الفهم والوعي وبعيد عن الاستعداد له كل ذهنه

عنا وحسب ذلك من صعوبة العلم في نفسه. الان لمن الطالب يبجي بيلقي المقدمة بيقول فيها اسبوعين ثلاثة وفيها تحقيق. ايش

بيجي عباله - 00:12:49

والله العلم صعب. يا الله ما اصعب النحو. الصرف صعب. الاصول. هذي العلوم يا اخوانا هي ممتعة العلوم يعني النحو مثلا علم ممتع.

علم سهل. ويمكن ان يفهم تماما في شهر. كله من الالف للياء. الطرق - 00:13:09

يعني يأتون وهذا ذكرناه في احدى المحاضرات يعني في المعتكف السابق اليوم جيل كامل نشأ على ان النحو صعب وجيل كامل

يعتقد انه هذا صعب وليس بسهولة ان يفهم. وهذا كله من طرق التدريس. ومن - 00:13:29

يعني الجناية التي تمثلها طريقة المناهج في المدارس والجامعات. وكنت يعني عقد آ مرة ومجلس يعني بمثابة ورشة عمل لاعداد

مناهج يعني هنا لوزارة الاوقاف وتم يعني جمع عدد من اصحاب يعني المناهج والتربية ودعيت - 00:13:49

للقاء. فقلت لهم في في اللقاء قلت لهم لست اشك ان الذي وضع المناهج للمدارس والجامعات. اما ان يكون عدوا من اعداء الامة. واما

ان يكون غبيا بمنزلة عدو. تمام - 00:14:09

ليس بشرط في درس الامس حين كنا نتكلم عن طرق الولايات المتحدة في السيطرة على العالم كان منها العولمة في باب الاعلام

والتعليم. المناهج بنيت انك لا تفهم. المناهج بنيت انك لا تفهم - 00:14:29

والمدرس لا ينتبه الى انه لا يستطيع ان يفهم. لان هذا القالب وضع فانت تمشي في ان شئت او ابئت. طالب العلوم السياسية مثلا

الكتب باردة باهتة لا تدخله السوق ولا المعركة فهو - 00:14:49

ويخرج وما فهم. من الذي اعتقل العقول؟ آ هذا كما قلت اما ان يكون عدوا او منزلة عدوك. فلست ادري يعني انما ورثنا هذا عن من

قبلنا. لكن هذا يعني النحو كما قلت نعيده. وانا ذكرت لكم يعني - 00:15:09

كيف يدرس في يعني محاضرات ان شاء الله ستنشر عن قريب باذن الله. التي سجلت فيما سبق. يعني موضوع مثل النحو مثل

النحو لو انا بالنسبة الي طبعنا انا خضت التجربة انا درست النحو من الالف للياء من الالف للياء يعني بتوسع حتى مش - 00:15:29

باختصار في ثمانية عشر مجلسا من الالف الى الياء. انا اليوم لو انا بدي اعمل مثلا دورة في النحو لا احتاج لا احتاج في المستوى

الاول الذي يحصل به التأسيس المتين اكثر من عشر محاضرات. لا يحتاج ابدا ويصبح اللسان مستقيما ويمضي به الانسان ولا -

00:15:49

الا بعض التفاصيل والدقائق. هو نهى طبيعة النحو. هو هيك. لكن يأتي المنهج الدراسي في المدارس والجامعات يعطيك اول صفحة

في صف خامس. ونص الصفحة سادس والبدء السابع وادي تاسع والطالب بده يجمع اللي هدول في التمن سنوات يعني تخيل انت

الطالب بقرا مثلا - 00:16:09

هاتف في الصف الخامس بدك اه تشوف الشاشة ولوحة المفاتيح. وهنا البطارية بده يجمع الهاتف في توجيهي لحاله هذا لا يفو

مستحيل. حتى كنت اقول لبعض الاخوة لو ان طالبا فهم النحو في المدارس يكون عنده مشكلة في عقله. لان هو اصلا ممنوع يفهم. يعني هو - [00:16:37](#)

المنهج يمنعه من الفهم. فلو فهم يكون هو عنده بالفعل مشكلة. هو الاصل ما يفهمش يعني. تمام؟ فلازم يراجع نفسه انه هو مسؤول عن هذا الفهم يعني الذي حصل له. فالان من الذي يعني ينبغي ان يفك واحنا الان في احتلال ثقافي - [00:16:57](#) يعني كما قلت انا بالنسبة الي ما استطيع ان اقتنع ان علماء ثقافات وضعوا المناهج. لانه هذا الباب سهل انا مش بدرس لغة فرنسية. انا بدرس لغتي. كلامي انا. كلامي. انا اتكلم بلساني. مش فاهم لغتي - [00:17:17](#)

يعني انا استوعب ان واحد مش فاهم اللغة الاعجمية لغة انجليزية كذا لغة عبرية لانه انت تدرس لغة اخرين. لكن اقرأ كلامي انا ولا افهمهم ولا استطيع ان اتعامل معه. يعني هذا يعني لابد وان يكون هناك خلل ايها الاخوة - [00:17:36](#)

نعم وعقب هذا الكلام بالغ الحسن من الامام ابن خلدون فان من فقه المدرس ان يحكم بناء العلم في صدر الطالب. لا سيما في

المرحلة الاولى. واعان على تحصيل ذلك المقصود اقول - [00:17:55](#)

ان حاجة المبتدأ تشتد الى ثلاثة اركان لا ينبغي ان يخلو منها الدرس. واذا اذا قام بها المدرس فقد تمت النعمة على الطالب. رسم

خريطة العلم المتناول ويضمنها الابواب والفصول - [00:18:15](#)

وقد تكلمنا عن خارط علوم بالتفصيل فيما سبق. وحصر رؤوس المسائل في كل باب. وحسن لها ذكر صورتها بتحديدتها تصبح متجلية.

لو اضاف الدالة فقد تمت النعمة على هذا الباطال. هذه الاشياء يا اخوانا - [00:18:39](#)

اذا اخذها الطالب من المستوى الاول فقد اصبح متمكنا يستطيع ان يتعامل مع الكتب المتقدمة في الفن من الايام الاولى في العلم.

وهذا من المعروف الذي يبذله المدرس مع الطالب. ثانيا ثانيا - [00:18:59](#)

عدم تطوير المدة في العلم الواحد والكتاب الواحد. يعني احنا بالامس مثلا قبل ان اتم كنا نتكلم عن يعني خارطة الاحداث السياسية

والتاريخية في القرن الاخير. وكيف يدار العالم؟ ويعني كيف - [00:19:19](#)

تقرر الولايات المتحدة الهيمنة والسيطرة على العالم بخطوات. الان بمجموع المحاضرتين آآ اللتين اخذنا الاصل ان من ثمرة هذا اللقاء

انك تستطيع ان تقرأ الموضوع هذا في اي كتاب من كتب - [00:19:40](#)

والتاريخ. اليس كذلك؟ نعم. طيب ثانيا عدم تطويل المدة في العلم الواحد والكتاب الواحد. ما زال القلم بيد ابن خلدون. وهنا توجه

بنصيحة للمدرس الكلام لابن خلدون وانا ناقل. قال وكذلك لا ينبغي ان تطول على الم تعلم في الفن الواحد والكتاب الواحد بتقطيع

المجال - [00:20:00](#)

وتفريق ما بينها. لانه ذريعة الى النسيان. احنا قبل شوية بتكلم انه مادة النحو تاخذها قبر عبري طبعاً سنوات وبالمناسبة الكلام هذا

من باب اول يقال في اللغة الانجليزية للمدرسين يعني. تمام؟ انه انه الطالب لو فهم الميزة - [00:20:30](#)

المدارس يكون برضه عنده مشكلة يعني. الاصل ممنوع يفهم يعني. نعم. المشكلة مش في. نعم. اه ليست المشكلة طبعاً عقل الانسان

هو هو اتييس هو عاقل. نعم. واذا كانت اوائل العلم واواخره حاضرة عند - [00:20:50](#)

الفكرة مجانية للانسان كانت الملكة ايسر حصولا واحكم ارتباطا واقرب صبغة. لان الملكات انما تحصل بتتابع الفعل وتكراره. يعني

الدروس كلما اقتربت من بعضها كان اجدر ان ان الفهم يحصل على وجه حسن. ويتأكد هذا المعلم اذا استحضرننا ان - [00:21:10](#)

انسان جبل على حب الانجاز وقطع الاصفار مرحلة مرحلة. يعني احنا لازم نراعي الطبع ونحن نشغل بتعليم الشرع. انه الطالب يحب

يعني الانتهاء من الكتب وهذا من المهم انه يكون في عندنا مسار استراتيجي ومسار يعني يمضي شيئاً فشيئاً. انا مرة قابلت -

[00:21:30](#)

بعض الاخوة الجزائريين قلنا هذا كان في موريتانيا يعني فسبحان الله ونحن يعني كنا اه بعد اه اذا خرجنا من صلاة العشاء مشينا

وتحدثنا شيئاً. فبسأل احد الطلاب ماذا يقرأ؟ وكان يقرأ في علم العقيدة. المهم ذكر لي الكتاب الذي يقرأه. هذا الكتاب - [00:21:50](#)

فبالذي ذكره الذي ذكره. يعني الحد للطالب المجد ينتهي في يومه. الله يجزيك الخير. اه. الطالب المجيد ينتهي في يومه. يعني لو

افترضنا كسولا او مشغولا ممكن يحتاج الى ثلاثة ايام خمسة - 00:22:15

ايام يعني اسبوع. فاقول له يعني قال والله ادرس هذا الكتاب. ولي سنة ادرسه على الشيخ فقررت هو اذا بقول لا الساعة لم تنتهي الساعة الشيخ بيقول انه مليه يعني بالفوائد و فالان هذا المشكلة هو مش منتبه انه - 00:22:35

كل هذه الكتب التي في النطاق ما كان ينبغي ان تأخذ اكثر من اسبوع او اسبوعين. فهذا تضخيم قبيح. تضخيم قبيح ايها الاخوة. ولذلك الضعف الشيخ سيورث عنهم بلا شك ضعف الطالب. فقد - 00:22:57

شيء لا يعطيه يعني. ثالثا عدم الاستطراء. الوظيفة الاساسية للمدرس ايه؟ ان يشرح الذي يدرس هذه الوظيفة. انت الان لما بتسمح مثلا هذا الكتاب الان معاليج العلوم. احنا اليوم في الدرس الاربعة وثلاثين عنا في صفحة ميتين - 00:23:17

واربعطعش في كثير من المقاطع كانت ربع ساعة يعني الدروس بحسب طبيعة البرنامج. الان لو انا هذا كل موضوع انا بدي كل كلمة واتوقف عنده واتوسع فيها. كان هذا يمكث المئات يعني. العشر صفحات خلاص يبجوا في درس. الان - 00:23:37

الوظيفة الاساسية انك تشرح هذا الكتاب ان ما اودعه المؤلف في هذا الكتاب يصل الى المستمع. وتزيد عليه بالذي يزيد تقريراً في ذكر مقاصده ويحل مشكله ويحسن عرضه ثم يعطي الذي بعده في ادنى مدة ممكنة. اما استدعاء ما لم - 00:23:57

يأتي قبل محله فقصور. وان ظن فاعله الكمال لان المستويات لم تجعل للاستيعاب. ليس المقصود ان تشرح كل في المستوى الذي تدعوه. طب لماذا جعلوا مستوى ثاني؟ اما شو ما بعمل للمبتدئ؟ والمتوسط والمنتهي والموسوعي - 00:24:17

اذا انا كنت سأقرأ في المستوى الاول ما سيأتي في المستوى الثاني. قبل ماذا ادرس الثاني؟ اذا كنت سادرس ساتي من ثالث بكلام. طب لماذا ادرسه لذلك يقول ابن خلدون ولا ينبغي للمعلم ان يزيد متعلمه على فهم كتابه الذي اكب على التعليم منه بحسب طاقته ونسبة - 00:24:37

قبول للتعليم. مبتدأ كان او منتهيا ولا يخلط مسائل الكتاب بغيرها حتى يعيه من اوله الى اخره. ويحصل اغراضه ويستولي منه ينفذ بها في غيري. لان المتعلم اذا حصل ملكة في علم من العلوم استعد بها لقبول ما بقي - 00:25:01

وحصل له نشاط في طلب المزيد. اذا قطعت مرحلة والان ينشط للتي بعدها. لكن نطيل الازمان في قطع والنهوض الى ما فوق حتى يستولي على غايات العلم واذا خلط عليه الامر عجز عن الفهم وادركه الكلال عن التعب - 00:25:21

وانطمس فكره ويأس من التحصيل وهجر العلم والتعليم. يعني باختصار ظاهرتة الشكوى من صعوبة العلم مرده اختلال التأسيس. فش علم صعب. في علم دقيق. في بعض المسائل بتحتاج الى دقة نظر. ما فيش علم صعب. اي علم - 00:25:41

بني تبدأهم من يعني من الصفر فيمضي. هم. وبين ابو معاذ؟ هم واحسب ان جزءا من الباعث على الاستطراء مرده سطوة طرح

الجديد في الدرس الآن الشيخ لما يبجي بده يشرح بعته انه من سبل تثبيت الطالب ان يذكر له الشيء المستملح - 00:26:01

الجديد واذا لم يذكر ذلك فان الدرس ضعيف. فبحيث هنا يأتي بملح وفوائد وتحقيقات لا تقتنص الا من بطون المطولات وربما شعر بعض المدرسين ان الطالب لن يستمسك بالعلم او الدرس الا بها. وعند ذلك - 00:26:31

هذي بسيطة يا جماعة كل هذي كل معركة بسيطة يعني. والحق اننا كمن صاد عصفورا وضيع جملا يعني من اجل انه احنا ندخل

السرور العلمي على الطالب نكون اعطيناه العصافير هذه. لكن ايش اللي ضيعنا؟ ضيعنا الجمل - 00:26:51

اذ اننا بذلك قد فوتنا التأصيل المنهجي الذي يكمل او يكمل به الطالب. هنا انبه اخواننا لمسألة المدرس ينبغي ان يكون سائس نفس كما ينبغي ان يكون يعني قائد معلومة - 00:27:11

بمعنى هناك امور تربوية تحصل بالطريقة التي تسلب. اولاً لا ينبغي ان يكون المدرس هو الذي يستجدي الطالب. الطالب هو الذي اسمه وحدثنا احد المشايخ وربما ذكرت لكم هذا في مجلس سبق يعني سواء في هذا الكتاب او في غيره. كان احد المشايخ يدرس -

00:27:31

اه عند شيخ اه الفية الملك في اليمن وكان يرتحل الى هذا الشيخ هنا في مكان بعيد. فكان يذهب اليه واذا ذهب شرح له نصف بيت

ببرود فرد عليه مرة ثانية فشرح له كذلك. رجع مرة ثالثة فاعتذر الشيخ. فتكرر ذلك - 00:27:53

قال لي هذا الطالب قال انا قلبت النظر مرارا لترك الدرس. فيقولون انه عالم كبير لكن انا لا استفيد وحين يعطيني حين يعطيني

يعطيني ايه؟ معلومات قليلة يقول انتهى الدرس. قال فسبحان الله - [00:28:20](#)

بقيت على ذلك مدة خمسة دروس ستة دروس سبعة. قال فيوم من الايام واذ بالشيخ بيقول جزاك الله خيرا قد نجحت في الامتحان

انا اطرء كل متعجل بهذه الطريقة. اما وقد ثبت فلنشرع في التلقي كما اريد. وجعل له غرفة في بيته - [00:28:45](#)

وصار يشرح له يعني كميات كثيرة وقال انا لا احب المتعجلين او فاختبر الطالب بهذه الطريقة دون ان يخبره بها. وفتح الله على هذا

الاخ وصار مكينا في علم اللغة. اذا آآ هنا - [00:29:05](#)

الطالب اذا جاي والله من اجل الملحة او فائدة او كذا هذا يعني تستثنيه يعني تستريح وانت انت يعني في رحلة التدريس. ثم ما

الفائدة من استدعاء مادة كتب المرحلة الثالثة في المرحلة الاولى؟ اذا كنا سنصل اليها بعد مدة يسيرة - [00:29:25](#)

فلو اردت فلو اردت ان فلو اردت ان اشرح متن الاجرومية فلماذا اثر على شروح الالفية؟ فاتي بالتحقيقات وفوائد اذا كنت سادرسها

بعد بضعة اشهر. فكيف لو كان هذا الصنيع يطيل بنا المدة ويصرفنا اصلا عن اكمال السلم التعليم - [00:29:45](#)

ويظن المتفقه عندئذ ان الوصول الى المطولات يحتاج الى سنوات. هذا عبث يا اخوان. المطولات هي قريب جدا يعني احنا الباب

العلمي احنا في كثير من التراجم يقول لك وقرأ النحو في شهر وقرأ اللغة في اسبوعين وقرأ وهذا حقيقي لا مبالغة - [00:30:05](#)

وفي القبر وقد ذكرت حين تكلمنا عن شجرة النحو بالتفصيل. يعني في المعتكف السابق. على انه لا بأس ان يتوسع في تقرير الفاظ

الكتاب بما لا يخرج عنه خاصة اذا كان الكتاب نفسه اه كان كتاب نفسه الدقيقة الفاظ. يعني بعض الكتب هي كتب - [00:30:25](#)

اشبه بموتون. يعني مثلا تفسير البيضاوي والجلالين شذى العرب في الصرف. كفاية الاخير. كنز الراغبين للمحل. هذه كتب دقيقة. لا

يغر ظنك انها خرجت في مجلد او مجلدين او ثلاثة. يعني تفسير البيضاوي ثلاثة مجلدات. من دقته كثر - [00:30:45](#)

عليه الحواشي كم حاشي على تفسير البيضاوي؟ اربعمائة حاشي. لم يحشى تفسير في التاريخ الاسلامي كما حشي على البيضاوي.

تمام؟ لكن انا لو كنت ناصحا لنصحت بالكتب المطولة يعني تقرر المعاني بالبسط وهذه تكون في مرحلة لاحقة. اما ما يعتمد به بعض

اهل العلم من جعل الدرس - [00:31:05](#)

معا للعلوم بحيث اذا مرت اية فسرنا او مسألة فقهية بين حكمه او موعظة قالت او بيت شعر اعربه وبين قصته. والله عند العرب كان

كذا وهذا كان في مثل و بشرح المثل - [00:31:35](#)

هذه الطريقة فان هذا نافع للمنتهي ضار بالمبتدي. اذ المنتهي يثرى به علما او يتمم يتمم يثرى به علما او يثمن به نقصا. اما المبتدأ

فانه لا ينتفع بهذا الماء ولو لزم شيخه سنوات - [00:31:55](#)

لان حاجته انما هي في ضبط الاصول للمسائل يعني. وحسن التصوير للمسائل واني لاشفق على من هذا حاله في التدريس ان جهده

الذي قضى في سنوات يتبعثر دون ان يغرس بذرة لعالم فهو يتعب لكنه يتعب. وخذ تجربة - [00:32:15](#)

رجلين من الاكابر وعرض عليها بالنواجذ. الطاهر بن عاشور طبعها كتب كتابه اليس الصبح بقريب؟ هذا يعني تتبها في الاصلاح العلمي

يعني طرح مشكلة التعليم واحسن يعني عنده عبارات راقية يعني. يقول قد تفضي الغفلة بالمعلم الى الارتقاء الى مسالك قليلة -

[00:32:35](#)

الجدوى توقع التلامذة في خطر او فشل. وهذا يعرض كثيرا لمن اتسعت معلومات من المتصدين للتدريس. يعني سعة مشكلة. سعة

العلم مشكلة. يعني انا بدي اشرح كلمة وقادر احكي فيها ساعة. ان اتكلم دقيقتين او دقيقة - [00:32:55](#)

تحتاج الى تحكم. انا الان كما قلت مبنى الدرس على حاجة الطالب لا غرض الشيخ يعني انا انتقي ما يحتاجه الطالب لا ما احسنه انا.

هذا في الدرس اللي هو الاول اللي هي المرحلة الاولى كالمعتين ايها الاخوة الكرام. فمممكن فيما يعني فيما في المستويات -

[00:33:15](#)

متقدمة او في مثلا قد تكون جلسات اصلا يعني اشبه بالسم لا اشكال في ذلك. لكن في الدرس في التأسيس هذا كله يعني يعد من

العقود للطالب. فيدفعهم حب اظهار ما لهم من المزية ثم لا يلبس ان يستيقظ من بهجته تلك ويصير - [00:33:45](#)

الى وضع المقادير في نصابها. اغلب اغلب المدرسين اغلب المدرسين يا اخوانا بدوا بالطريقة هذي. بدأ يتوسع ويتوسع ويتوسع
بعدين ايه؟ بكتشف انه هذا امر ضار بالطالب ومتعب له. وقد نبه على هذا صديقنا الشيخ محمد الخضر بن الحسين في مقالات
الاحداث الجزائرية فقال قد كنت عافاكم الله - [00:34:05](#)

ممن ابتلي في درس باستجلاب المسائل المختلفة الفنون. وتوكل على ادنى مناسبة لذكرها. حتى افضى الامر الى ان لا اتجاوز في
الدرس شطر بيت من الفية ابن مالك. ثم ادركت انها طريقة منحرفة المزاج عن الانتاج - [00:34:25](#)
وانا ايضا كلام لمن؟ لابن عاشور. قد عرض لي مثل ذلك في تدريس المقدمة الاجر الرومية. فكنت اتي في درسي بتحقيقات من شرح
الشاطب على الالفية. وفي وفي درس مقدمة ايساغوجي اللي هو في المنطق. فاجذب فيه مسائل من النجاة ثم لم البث ان اقلعت عن
ذلك - [00:34:45](#)

ومن هنا يا اخوانا اقترح على سادة اهل العلم ان ينهوا المختصرات ثم يشتغلوا بتدريس نفس المطولات. ولا يخرج الشيخ عن الكتاب
الا عند علاج المشكل. وعندئذ سيشتغل بالاختصار لا بالتوسع. وهذا اخف مؤنة عليه في التحضير. فاما وجد - [00:35:05](#)
فماذا لو وجدنا ايها الاخوة منكم ومن يعني سلك مسلك التدريس من فاما لو وجدنا من يدرس الاسلام مثل تفسير الطبري. يعني
درس بدل ما انت تعمل تكتب في الدرس كما اشرت. بدل ما تقول درس في التفسير وتبدأ - [00:35:25](#)
تتجول على كل التفاسير ايش تكتب؟ درس في تفسير الطبق. الان انت لما تيجي للكتاب تلاقيه ثلاثين اربعين مجلد. حتكون تشتغل
بالاغتصاب ام بالتوسل ده اختصار الحين التحويل والتنويه كم مجلد؟ ثلاثاش ثلاثاش - [00:35:45](#)
ويمكن لكن مجلدات هذه ضخمة. يعني انت بحاجة الى اختصار وحذف. ابن عاشور مكث فيها في تسعة وثلاثين عاما صدقوني اللي
بقراً ابن عاشور يخرج مفسرا. تمام؟ يعني لا يحتاج يعني الا - [00:36:05](#)

الى كتابين او ثلاثة من التفاسير. موسوعة. موسوعة هذا يعني يكفيك في هذه الدنيا لو خرجت انت بالطبري والتنوين والظلام هذه
الثلاثة لو جعلت المضار عليها خلاص انت يعني انتظمت في سلك عقول الكبار - [00:36:25](#)
ولو انك عملت هيك درس في التحويل والتنوير وكل ما يعمل لك منهج فيه جزء كبير اصلا لا تقرأ تصبح انت تقرأ شيئا بجهد قليل
الوقت الذي ينفق فيه تتبع التفسير الاول والثاني والثالث والرابع والخامس هذا كويس في البحث. هنا لكن انا الان اتكلم - [00:36:45](#)
سياستنا في التأصيل. في التأصيل التوسع هذا تشويش. لا يلزم والمدرس ليس بحاجة الى ان يطوف على كتب كثيرة جدا. طب ايش
اعمل؟ بمسك الكتاب. اي كتاب بدي ادرسه. بمسك الكتاب. اي - [00:37:05](#)

وضع مشكل ابحثوا فقط. يعني وتعليقات خفيفة على ذات الكتاب. بالطريقة هذه يمكن ان تدرس عددا كبيرا من الكتب بادن جمل.
يعني انت في الطريقة المألوفة تتعب بعد ان تتعب - [00:37:23](#)
الطريقة هذي تأصل وانت مستريح. وانت مستريح. والاصل انك انت تدفع طالب العلم هو اللي يدخل الميدان مش انت. انا مش لازم
امشيه انا ارشده للطريق. لكن بعد ان ارشده يعني لا اربطه بي - [00:37:43](#)

افتح المجال انت هذا الباب بين يديه وانطلق على بركة الله والله يوفقه. بهذه الطريقة يمكن ان تمثل معروفا علميا على طالب العلم
فماذا لو وجدنا من يدرس مطولات الاسلام مثل تفسير الطبري والتحرير والتنوير وفتح الباري والتوضيح لابن الملن - [00:38:03](#)
وضحكة مجلد اليوم. طبعا. سبعة وثلاثين. والموافقات واعلام الموقعين والمغني بن قدامى وتحفة المحتاج وبدائع الصنايعي ومواهب
الجليد واضراب ذلك. هذه كتب يا اخوانا من هذه كتب تعلمك الهدى والعقل. وعند الاعلان عن الدرس لا - [00:38:23](#)
يحدد الفن او المتن بل الكتاب يعني فلا يقول فلا يقال. سيعقد درس في التفسير او في شرح منهاج. ولكن في تفسير الطبري او نهاية
المحتاج. هكذا تعلن انا جاي اقريك هذا الذي بين ايدينا. ومن اعظم المعروف انك تبلغ مقاصد الكتاب على هذا النحو. وممكن يكون
لك منهج - [00:38:43](#)

انه كل ما كان عاريا او اجنبيا عن مادة الكتاب فلن اذكره. هذا منهج عندك في التدريس. ابتداء اليوم بس سنتين ثلاثة تلاقي انتهيته من
الموسوعة الكبرى. طيب اسألکم سؤال المؤلف هذا حين الف الم يرجع الى مائة كتاب - [00:39:03](#)

وقدم لك الخلاصة لتأخذها. طب ليش انا اعيد الكرة من جديد؟ هذا يلزم انت الان تأصل وبعد ان اصلا اذهب اكتب يعني انتج معرفة بعد ذلك وافعل وطف على هذه الكتب. لكن في التلقي والتدريس كل ذلك لا قيمة له في ميزان العلم ايها - [00:39:23](#)

ولذلك انتم اليوم اول كلمة انا قلتها في الكتاب افتحوا المقدمة اول كلمة يعني وانا في المقدمة قلت اما بعد فان من نظر الى الاعداد الضخمة لطلبة العلم في الكليات الشرعية والحلقات العلمية في العالم الاسلامي - [00:39:43](#)

وقدر في ذهنه رقما. كم عدد طلاب العلم الشرعي في العالم؟ كم؟ ربما يا اخوانا مئات الالاف وربما الملايين. ثم ارجع البصر وتأمل عدد العلماء الراسخين الذين بلغوا الامامة في الدين. فتمكنوا من العلوم الشرعية - [00:40:03](#)

واللغوية وما يحتاجون اليه من العلوم الانسانية. وعقد مقارنة بين العديدين كاد ان يصاب بالذهول والاسى بمجرد ملاحظة الفرق الهائل بين الرقمين. حتى انك قد لا تجد في مقابل كل بضعة الاف من الطلبة عالما راسخا واحدا. مما يستحوز - [00:40:23](#)

الذهن طلب معرفة سر ذلك واكملت الكلام. اذا الطلاب كثير والمتخرج قليل. اذا هناك في وانا لا ارد المشكلة لعقل الطالب. وانا لسياسة الدرس وطبيعة المنهج وما الى ذلك. ومما يحرضك على تقبل هذا المقترح - [00:40:43](#)

صح ان المؤلف في هذه الكتب قضى جزءا كبيرا من عمره في التأليف وطاف في كتب العلم والتقط ضررها ثم اودعها كتابه ليريح من بعده فيتفرق نقل الضبط كما مرنا في نصيحة ابن الجوزي لولدي قال له انا انفقت عمري اكتب لك خالص الان انت يعني تتنعم بهذه القطوف التي صارت بين يديك - [00:41:03](#)

فلما وصلنا فلما وصلنا هذا الجهد الضخم توجهت عيوننا الى غير استكثارا من الفروع وبحثا عن الفوائد والملح مع ان عامة امهات المسائل ومتمين العلم انما هو مبعوث في الكتاب نفسه. ثم ان من يسمع شرحك او - [00:41:23](#)

ويقرأ لك وين والتدريس؟ سيفعل مثلك وبهذا تكون الملح قد شكلت سدا منيعا حال دون التأصيل والبناء العلمي الجاد. بل وربما حالت دون اكمال المشروعات العلمية التي تبدأ. رابعا تخصيص - [00:41:43](#)

مساحة لمذاكرة المسائل. لا تبني الملكات في الدرس الا بالمباحثة والمذاكرة والسؤال في حين ان الكتب لا ينبغي ان تشرح الا باللقاء. ولو جعلت المذاكرة والمناقشة لكثير الاستطراد وفاة التأصيل. اللهم الا - [00:42:03](#)

او من تجاوز المرحلة الثانية. وعلى ذلك فان من الفقه ان يجعل المدرس درسه قسمين. يعني احنا الان لو اخدنا يا اخوانا كل جملة وبدينا فيها. لن ننتهي من خمس صفحات عمدة دورة علمية طويلة. ولو ترك الدرس بدون مباحث - [00:42:23](#)

او سؤال لما حقق المقصود. فهو الجمع بين الامرين. الاول يلقي فيه المسائل من غير توسع ولا مقاطعة ويستغرب ذلك ثلثي الوقت. هتقول لي طب ماذا يقدم المدرس؟ الآن سؤال هذا الكتاب له بين ايديه. هذا الكتاب وقرأه بعضكم - [00:42:43](#)

الحيوية التي تكون في المجالس لا توجد في القراءة. تمام؟ ابراز المعاني يحصل باللقاء. هذا هو المطلوب والاخر ان يذاكر فيه الطلبة فيلقي عليهم الاسئلة ويناقشهم ولا يتعجل بث ما عنده - [00:43:03](#)

حتى يستخرج ما في عقولهم. ويجتهد ان ينتقي من الاسئلة ما يكون جوابه مما يفتق الازهان ويربي على ضبط القواعد والاصول وبهذا نجمع بين البناء المنهجي وتكوين الملكات. يا ريت تحطوا خط او اشارة هذا هو هذا دور - [00:43:23](#)

البناء المنهجي وتكوين الملكي. اذا لم يحصل هذان الامران فقد تجد الطالب يلتزم عند شيخه عشر سنوات ولا يخرج بنتيجة احنا بنفترض في سنة واحدة يكون هناك قفزة ظاهرة جدا. العلم يا اخوانا صعب لكنه متاح. العلم - [00:43:43](#)

فيه مشقة لكنه متاح. سمعتم الليلة الشيخ فضل مراد ترتيب العقل الفقهي. ترتيب العقل الفقهي اذا نشأ مرتبا والعقل العلمي اذا نشأ منظما تصبح تنال الكثير في وقت يسير جدا - [00:44:03](#)

ولو رجعتم الى يعني الذي تقدم في كتاب المعارج من المحاضرات السابقة. لا فقد تكلمنا عن هذا بشيء من التفصيل. ويمكن الاصغاء كنصح الخطيب البغدادي فانه قال استحب ان يخص يوم الجمعة بالمذاكرة لاصحابه في المسجد الجامع. والقاء المسائل عليهم - [00:44:23](#)

يأمرهم بالكلام فيه والمناظرة عليه. ولنا في المذهب الحنفي اسوة حسنة فان نشأته كانت جماعية. يقول الموفق المكي وضع ابو

حنيفة مذهب شوري بينهم لم يستبد فيه بنفسه دونهم اجتهادا منه في الدين ومبالغة في - [00:44:43](#)
نصيحة الله ورسوله والمؤمنين. فكان يلقي مسألة مسألة. يقلبه ويسمع ما عندهم اقول ما عنده ويناطره شهرا او اكثر من ذلك حتى
يستقر احد الاقوال فيها. ثم يثبتها القاضي ابو يوسف في الاصول يعني في المدونات حتى - [00:45:03](#)
الاصول كلها. هيك نشأ المذهب. بالطريقة هذه المجالس من كان يدري انه تلك المجالس العادية صارت مذهباً للامة الى يوم وله فضل
تأسيس المذاهب على من بعده. يعني هو صاحب اول مذهب. ويستحب للشيخ ان يحث تلامذته على ابداء الرأي. لانه في -

[00:45:23](#)

اقوام المذاكرة والتعليم لا في مقام الافتاء والقطع. يعني انت تسأله ليجيب هو ليس الان على شاشة البث ليعطي الناس رأيه وقد
روي عن علي ابن يوسف الهمداني المقرئ قال دخلت على ابي بكر خوارزمي فلزمت السكوت وجعلت اسمع كلامه - [00:45:43](#)
وجعلت اسمع كلامه. فقال لي تكلم. يعني في الدرس. فان اصبت كنت مفيدا. وان كنت مستفيدا كالغاز ان قتل كان حميدا وان قتل
كان شهيد سبحان الله. نعم. كان الشيخ يونس في محاضرات الاصول في الجامعة يقول الذي يخطئ احب الي من الذي يوصيه -

[00:46:03](#)

تمام؟ يعني انت كلمت؟ قال انه فرصة لتثبيت هذه المعلومة في صدره. ويكون قد قد يعني اه تسبب في شيء يرسخ به غيره يعني.
يعني المهم ان تتكلم لانه المهم ان تفهم. المهم ان تفهم فهما جيدا - [00:46:33](#)
واعلم ان حاجة الشيخ الى هذه المذاكرة تتوازي مع حاجة الطلبة او اشد. وقد يستفيد هو من الطلبة وعندئذ ينبغي ان يظهر ذلك
ويشكر صاحب الافادة. ولك في الامام الجويني سلف صالح حسن. فانه قال وقد اتفق لبعض ذوي الفطر - [00:46:53](#)
من المختلفين اليه يعني من الطلاب فكر غائصة في جهات الاحتمالات وعرضها علي فارتضيت يعني والله اورد علي شغلات لقيتها
مناسبة جدا ولم اعثر على زلل فيها ولا بد من ايداع هذا المدني. صار كلام طالب من الطلاب يعني مذهباً واخذه الناس. هذا -

[00:47:13](#)

طبعا اعتراف طبعا انت تخيل تكون مثلاً في في لقاء وتقول معلوم يقول لك ما شاء الله الله فتح والله فلان اللي قالها. هنا هذا بركة
العلم ان يعزى الى قائله. وان الانسان يرد الافادة الى صاحبها. خامسا قبل الاخير - [00:47:33](#)
الدرس مفتاح العلم فقط. ان العلم كبستان. ناضر وسيع. والدرس مفتاحه. واذا وعى المدرس ذلك عرف كيف يعرض درسا وكرر على
سمع الطالب انه هو الماكينة الحقيقية للطلب والا كان متهما لعقله. لو انا اردت ان - [00:47:53](#)
اعطي الطالب كل شيء. انا اتهمه في عقلي انه لا يستطيع ان يمشي. واذا تشرب الطالب هذه الثقافة انطلق بعد الدرس للضبط والبحث
والابحار فيما فتح له ولم يكتفي بما تلقفه من شيخه. و اشار الشيخ الطريفي الى ذلك فقال اكثر العلوم يتحصلها - [00:48:13](#)
انسان من قراءة الكتب ودوام النظر فيه حفظا وفهما. واما العلماء والمدرسون فيعطون مفاتيح العلوم ويرسمون الطريق اليه. والله
سبحان الله يا اخوان بعض العلوم يعني ربما بلقاء تستطيع ان تفتحها كان في في علم فقه اللغة يعني - [00:48:33](#)
حين كنت مسافرا مرة هنا يعني كان احد الطلبة هنا النجباء ولكن يعني عنده اشكالية في هذا في فهم هذا العلم فسبحان الله عبر
المكالمات الواتس اعطيت محاضرتين ففوته خلص بس فتح باب هذا العلم وانا هو كان يدرس - [00:48:53](#)
لغة العربية فلست محتاجا ان اشرح له الكتاب كله حتى ينطلق. خاص بادنى عبارة يتحصل المقصود ويمضي. وهذا يكون من
المعروف الذي يبذل فانت الان كمدرس افتح الباب للطالب وهو يمضي. يعني انت مش متأبد فيه كما يقال يعني انت افتح له الباب
ويمضي - [00:49:13](#)

لا اشكال ان يبقى يلزم شيخه ان شاء الله مائة سنة لا اشكال لكن المقصود لو قدر الله ان يسافر. او آآ يعني ايش الوقت المتاح
للدروس؟ كم الدرس؟ الدرس كم اليوم؟ هو اليوم فش عنا اصلا طاقم تدريسي متفرغ. فالاشغال قتلت الناس - [00:49:33](#)
مثلا في شريط من مميزات الشناقط حقيقة انهم عاشوا متجربين للعلم عاشوا متجربين للعلم تجردا يدهشك. يعني قلت مرة في
زيارة للمحظرة النباغية. فسألت يعني بعض الافاضل هناك وما زال لي - [00:49:53](#)

في نوع تواصل يعني معه فقالوا الشيخ الواحد من المشايخ يأتي المحظرة صباح يوم السبت الساعة ثمانية فيخرج عشاء الخميس فلا يرى اهله الا يوما في الاسبوع. وعلى هذا حياته وانا هذا - [00:50:13](#)

انا عشت معهم انا بعضهم هم لا يرى اهله الا يوما في الاسبوع. يعيشون يعني انت حين تسمع ان عندهم ان عندهم وتأصيلا المشايخ وان المشايخ متوفرون مش انه هو يعني هكذا على قارح الطريق هو كما انك تجد اليوم - [00:50:33](#)

من ينفق بياض نهاره وسواد ليله في الجهاد في سبيل الله هو خلاص. باب العلم. بعض المشايخ كان خمسة وثلاثين درسا في اليوم. تمام؟ خمسة وثلاثين درسا. فهو فيه تضحية. يعني انت حين تتكلم الضب - [00:50:53](#)

والاقتان والتدريس والانتاج. ويعيش بالكفاف. يعيش بالفتات. لانه يعيش لرسالته. الان لست في مقام التقييم لو يعني بين مقر لكن هذا الباب يا يا اخوة يعني سبحان الله العظيم تشعر - [00:51:13](#)

ان هناك قدرا كبيرا. يعني من التضحية في هذا الباب. قال الدكتور محمد ابو موسى لا يوجد استاذ يجعل الطالب عالما بل الذي يصنع العالم هو طريقة قراءة الكتب. العالم اذا يضعف على الطريق ويقوم بعملية التأسيس - [00:51:33](#)

التفعيد حتى يقدر الطالب يعني ان يسبح وحده. الامر السادس يا اخوانا والاخير في معالم يعني فقه التدريس العناية الخاصة بالطالب. من فقه المدرس ان يعتني بالدارس لا بالدرس فقط. فاحرص ان يوجد - [00:51:53](#)

الكفاءات ثم يرعاها وينميها حتى تبلغ. ونبه الشيخ فيصل المنصور على بعض منافع هذه العناية فقال ينبغي للمعلم ان يقبل على من يرى فيه مخارج الذكاء من طلابه وان يقربه ويختصه بضرب من المعاملة. ليجب اليه العلم ويشجعه على التحصيل. وفي -

[00:52:13](#)

كتب التراجم ان الخليل كان اذا رأى سيويوه رحب به وقال مرحبا بزائر لا يمل. وكان ابو حيان تقدير للطلبة الاذكياء وكان يقبل عليهم وينوه بهم ولهذا ظهر منهم من طلاب ابي حيان. المرادي وابن هشام وابن عقيل - [00:52:33](#)

الحلبة هدول كبار ائمة اللغة يا اخوانا في يعني الذين لهم من تاج. كانوا طلابا لشيخ واحد. كانوا طلابا لشيخ واحد وقد كان الشافعي اول امره فقيها مالكيا. ثم استقل بمذهب له. وكان احمد بن - [00:52:53](#)

حنبل فقيها شافعيًا. ثم استقل بمذهب له. هكذا فتكن قصص النجاح. نجح التلميذ في بلوغ الامامة كشيخه ونجح وان يخرج اماما مثله. فالعالم الحق ليس من يعلمه فحسب. ولكن من يؤصلك ليوصلك. ومن اوجه العناية ان - [00:53:13](#)

تسعى في تكميله ويحميه مما يعيقه ويضره وينبهه اذا اشتغل بالمفضول دون الفاضل فان الهوى في الطلب كثير. لكن يا اخوانا هذا الباب شرطه يعني انا لو استحضرت لكتبت ذلك في الكتاب شرطه ان يصغي التلميذ يعني يمثل نصائح - [00:53:33](#)

لماذا؟ لان الشيخ لو عرض ما عنده ورأى زهدا من الطالب او عدم امتثال لصام امتنع عن ذلك. خاصة نحن في زمن تعثر يعني الحالة العلمية ونسأل الله ان يأخذ يعني بلدنا الى يعني البيئة العلمية - [00:53:53](#)

فان الهوى في الطلب كثير. ولهذا قال الشيخ الطريفي للعلم شهوة تصرف المتعلم الى المفضول ليترك الفاضل وتصرفه الى العمل المفضول ليترك الفاضل. وهذا كذلك في الدعوة ونشر العلم فربما قدم العالم علما يحبه الناس - [00:54:13](#)

وهو مفضول. ويترك ما هو اولى منه مما يحب الله تقديمه. العلم يا اخوانا بحسب الحاجة يعني احنا عندنا ركنان. رغبة الشخص وحاجة المجتمع. الان من الذي يحدد؟ اقرأ هذا او هذا. الحاجة. وقلت لكم انا - [00:54:33](#)

انا شخصيا كنت يعني استخرت الله والله ربما اسبوعين. كنت الف في الحاشية على شرح ابن قاسم. وجاءت هذه الاحداث الكبرى فاستخرت الله اسبوعين في يعني التوقف لصالح الكتابة كتاب السبائق. سبائك الشيطان الذي اخذنا في - [00:54:53](#)

مدارسه انا يعني امشي الان في باب واريد ان اقطع وهذا من اشد الثقل على نفسي ان اترك شيئا شرعته فيه ولكن سبحان الله من الذي يعني يحملك ان تفعل ذلك؟ الحاجة احنا الان يعني عندنا كتب واحيانا انت يكون بين يديك - [00:55:13](#)

متوفر وتنصرف الى ما فيه التعني. ايضا للحاجة. واختتم المقال هنا بجملة من التنبيهات جاد بها قلم شيخنا العدني نجيب وفقه الله يعني من عدن يقول احب المعلمين الي ليس هو من حثني على كثرة القراءة او على كثرة حضور الدروس بل ذاك - [00:55:33](#)

الذي كان يحثني على مداومة مذاكرة ما درسته وقليل ما هو. المعلم الذي يريد نبوغ طلبته لا يكتفي بالقاء مسائل العلم عليهم بل معنا مذاكرته ويعقد له مجالس المذاكرة ويسمع اعادة القاء طلبته للدروس. بعض المعلمين لديهم علم وفير ويقعد الطالب -

00:55:53

عنده سنوات ومع ذلك لا يستفيد وانما المشكلة في طريقة التعليم فقليل من يحرص على تطويرها. يظن بعض معلمي العلوم الشرعية انهم لا يحتاجون الى القراءة والدراسة لكتب طرق التدريس وفي نظري انهم احوجوا الى ذلك ممن يعلم العلوم الطبيعية وغيرها. قد

00:56:13 - يكون المعلم

لديه فرق ليس علميا ولكن فقر اجتماعي. فالطالب يحضر عنده اشهر وسنوات. ولا يسأله ما اسمه. ومن اين انت؟ ولا يعرف شيئا عنه

فلا وجود العلمية الا قليلا منها. اذا يا اخوانا هذه رزمة يسيرة من المعالم في فقه التدريس. اسأل الله جل وعلا ان يفتح - 00:56:33

فتحا عظيما اسأله ان يفتح لكم من خزائن فضله فتحا لا يغلق بعده. هذا وصل اللهم وسلم على محمد الحمد لله رب العالمين -

00:56:53